

تفسير سورة يس (5) | الآيات (38-66) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. باذن الله عز وجل نستكمل آآ تفسير سورة ياسين. كنا توقفنا عند قول الله عز وجل - 00:00:00

ولو نشاؤوا لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون. ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون. ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون. اتكلمنا المرة اللي فاتت وقلنا - 00:00:19

تكرار كلمة اليوم جاءت في المقطع اللي فات كثير. للتركيز على اليوم الآخر. وان ده اكتر حاجة هم بينكرونها اليوم الآخر. واي دعوة للدين ليست مبنية على تعظيم اليوم الآخر هي دعوة فارغة من الاصل الهام للدين ليوم الآخر. فاي دعوة لابد - 00:00:39

ان تقوم دعوة للدين لابد ان تكون الدار الاخرة فيها مركز اصيل هي المركز هي الاصل في الدعوة الدعوة للدار الاخرة. يا ايها الناس اتقوا ربكم واحشو يوما. يا ايها الناس آآ اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم. لازم الدعوة - 00:00:59

تكون مبنية على تعظيم اليوم الآخر. فلما انكروا اليوم الآخر تكررت كلمة اليوم اليوم خمس ست مرات في مقطع اليوم نختم على افواههم وتتكلمنا ايديهم وتشهد ارجلهم بما كانوا يكسبون ثم قال الله عز وجل ولو نشاء - 00:01:20

لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون. رجع على قول بعض المفسرين او كثير من المفسرين ان الخطاب رجع تاني للدنيا بعد ما كان طوف بهم في الدار الاخرة. ومن اهم سمات القرآن انه بيكسر الحاجز الزمني بين الدنيا - 00:01:40 والآخرة. يعني بيقى بيتكلم في الدنيا وفجأة يتكلم في الآخرة. وفجأة تاني يرجع للدنيا. ده من اهم ما يميز الخطاب القرآني ان بيحدس تداخل في الازمنة. قال الله عز وجل اتى - 00:02:00

اه امر الله فلا تستعجلوه. ولسه بيتكلم على اليوم الآخر. فتكلم عنه بصيغة الماضي. ويبقى يتكلم في الوقت اللي احنا فيه. وبعدين يتكلم عن الجنة. وبعدين على النار وبعدين يعود الى الدنيا وبعدين يطيب يطوف مرة اخرى في السماء وفي الارض ثم يعود الى الدار الآخرة. هذه الطرق المتتالية على القلب تخلி - 00:02:10

القلب الغافل يفيق وقال الله عز وجل ولو نشاء لطمسنا على اعينهم فاستبقوا الصراط فانى يبصرون. قالوا المقصود هنا اه تعibir مجازي. طمسنا على اعينهم آآ المقصود من المسأل هو مثال حقيقي لكن المقصود الاساسي منه مجازي. يعني ربنا سبحانه وتعالى بيقول هو قادر سبحانه وتعالى انه يطمس على الاعين - 00:02:30

ويخلی مكان الاعين والعياذ بالله الاعين والعياذ بالله مطموس. فلا يبصروا شيء. فاذا ارادوا ان يصلوا الى الطريق المستقيم فاستبقوا الصراط. هي عايزين حاولوا يصلوا ويتسابقوا الى الصراط اللي هو الحق يعني فانا يبصرون. يعني لو ربنا سبحانه وتعالى اخزاهم واعماهم فلا - 00:02:53

ان يصلوا الى الحق. فكأن ده فيه تهديد لو استمررتم في الاعراض بعد كل الوضوح ده وبعد كل الآيات دي ربنا سبحانه وتعالى هيطمس على قلوبكم. ودي من العقوبات والعياذ بالله التي يعاقب بها الانسان الذي يرى الآيات واضحات ثم يصر ويستكدر - 00:03:13

انه فكر وقدر فقتل كيف قدر ان هو قعد طب ينفع طب ما ينفعش طب امشي في الطريق عايز اية كمان فتجي له اية كمان طب ينفع ما ينفعش عايز اية كمان وتيجي الآيات تترا - 00:03:32

فيعرض لما الانسان بيشوف ايات كتير ويعرض ربنا سبحانه وتعالى يطمس على عينيه والعياذ بالله. ما عدش ما عدش يعرف يبص

الحق حتى لو اراد انه يصل الحق مش هيعرف. وقيل ان دي عقوبة معناها حقيقي. ان معنى الاية ولو نشاءوا لطمسنا على اعينهم

فاستبقوا الصراط - 00:03:46

الصراط فاني بيصرون. ان ممکن ربنا سبحانه وتعالی يعيمهم بجد يعيمهم بجد. وينزل عذاب فيجي يجري عشان يهرب ما يعرفش

فاستبقوا الصراط يحاول يهرب من العذاب ما يعرفش فاستبقو الصراط فاني بيصرون. ولما نيجي نشوف الايات دي بتاعة

ولو نشأوا لطمسنا على اعينهم فاستبقو صلاتهم - 00:04:06

واللي بعدها ولو نشأوا لما سقناهم على مكانتهم. ونقارنها ببداية السورة انا جعلنا في اعناقهم اغلاطا فهي الى الاذقان فهم مقمون من

بين ايديهم سدا خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا بيصرون. نجد ان اول السورة بيترباط مع اخر السورة ان الناس دي وصلت لقمة

الاعراض - 00:04:26

وان خلاص ربنا سبحانه وتعالی طمس على بصيرتهم. وقلنا سورة ياسين ده الجو بتاعها. جو ناس شافت طالع عليها الامد بعيد

وبعدين جا لها رسول واعرضوا عن كل الايات اللي شافوها فطمس على قلوبهم. ده جو السورة. جو مليه آآ بالظلمات - 00:04:46

والاذى والتعذيب لاي حد عايز يقول كلمة الحق. لدرجة ان مؤمن قال ياسين بيقول كلمة الحق قتلواه. ده جو السورة. قلنا جو السورة

ده عشان ايه المطلوب من الدعاة؟ عشان نفهم ايه المطلوب من الدعاة؟ في وسط الجو ده موجود في ثنایا السورة. كثرة الكلام عن

الله كثرة الكلام عن الايات الكونية - 00:05:06

ان الانسان يكون واثق انه على الحق. قلنا اول السورة قسما انك لمن المرسلين. ان الدعاء يكون صفا واحدا فعززنا بسالس ما ينفعش

اختلاف في الوقت ده في وقت الشدة في وقت الازمات. فربنا سبحانه وتعالی هنا تاني في ختام السورة بيبيين لنا قد ايه هم اعرضوا

وان هم - 00:05:26

تحق هذه العقوبة. ولو نشاء لطمسنا على اعينهم. علاقة برضه بعض العلماء قال علاقة الاية دي باللي قبلها زي ما ربنا هيختم على

افواههم فهم في الآخرة ويخليل اليدي تتكلم ربنا قادر على ذلك في الدنيا. يعني زي ما ربنا قادر انه يختم على الافواه في الآخرة -

00:05:46

وسيحدث هذا لناس نعوذ بالله من ذلك. ربنا هيختم على الافواه ويجعل اليدي تتكلم. وتشهد الا رجل والعياذ بالله عليهم. الله قادر

سبحانه وتعالى ان يفعل ذلك في الدنيا لكن اجل العقاب الى الآخرة ولم يفعل ذلك سبحانه وتعالى. لكن لو اراد لفعل سبحانه وتعالى -

00:06:06

ثم قال ولو نشأوا لمسخناهم على مكانتهم فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون. ربنا قادر ان يمسخهم قردة او خنازير في مكانه هو

قاعد وقيل على مكانتهم في المكان الرفيع اللي هو قاعد فيه. يعني هو ما قاعد في منصب ملك او قاعد في منصب عالي امام الناس.

ربنا قادر في هذه - 00:06:27

في اللحظة ان يمسخه في هذه اللحظة. ويتحول والعياذ بالله بكلمة فكنا لهم كونوا قردة خاسئين. شف كلمة كونوا قردة فاصبحوا

قردة يعني الم ترى الذين خرجنوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم الله موتوا تكملة الاية ايه - 00:06:49

وقال لهم الله موتوا ايه؟ ثم احيائهم. ربنا ما قلش فقال لهم الله موتوا فماتوا ثم احيائهم. لا ربنا ما قالش كلمة ايه؟ فماتوا. العلماء

بيقول لان طالما ربنا قال موتوا يبقى ماتوا - 00:07:12

طالما ربنا قال موتوا وماتوا. طالما ربنا قال كونوا قردة خلاص هيبيقوا قردة. جلد هبيقى جلد قرد والعياذ بالله. هيمسخ الله عز وجل

اذا اراد شيئا يكون وتعالى. لذلك ختمت السورة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون سبحانه وتعالى. ودي من الامور دي لابد

الانسان يستحضرها في جو - 00:07:25

والاستضعف قدرة الله المطلقة سبحانه وتعالى. مش معنى ان ربنا ما نزلش العذاب ان احنا نشك في القدرة. لأن ذلك ولو يشاء الله

لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض. عدم نزول العذاب العاجل لا يجعلنا نشك في قدرة الملك سبحانه وتعالى. بل نحن نوقن بذلك.

فنحن نرى قدرة الله المطلقة - 00:07:45

في كل طلعة شمس وفي كل بذرة بتخرج وفي كل جنين ينزل. كل نفس انت بتاخده في كل دقة قلب انت ترى قدرة الله المطلقة في كل شيء. كل يوم - 00:08:05

هو في شأن سبحانه وتعالى ولو نشاء لما سخناهم على مكانتهم. فما استطاعوا مضيا لا يعرف يكمل في الطريق اللي اختاره اللي هو الصد. ولا هيعرف يرجع اه الحق فما استطاعوا مضيا لا هيعرف يكمل في الصد عن سبيل الله ولا هيعرف يرجع يقول خلاص انا تبت. لأن خلاص نزل العذاب. فده تهديد ان زي ما - 00:08:15

ربنا هيعلم فيكم في الآخرة لو استمررتوا على الاعراض ده ربنا قادر انه يعجل العقوبة في الدنيا فامنوا خيرا لكم امنوا بدل ما ينزل عليكم العذاب زي ما ينزل على قوم مؤمن الـ ياسين لما قتلواه - 00:08:37

ولو نشاءوا لمسخناهم على مكانتهم. فما استطاعوا مضيا ولا يرجعون. ثم يقول الله عز وجل ومن نعمره ننكسه في الخلق افا الا يعقلون. العلماء اختلفوا. والآية دي ايه معناها؟ وايه علاقتها بالسياق - 00:08:51

ايه معنى الآية دي؟ وايه علاقتها بالسياقة؟ المعنى العام الظاهر المتبادل من نعمره اي من نزد له في العمر يعني يوصل مية وعشرين سنة يبعدي الميت سنة، عمر في الأرض. ننكسه في الخلق المعنى الظاهر انه كانه يعود الى الخلق الاول - 00:09:09

يبدأ جسمه يصغر ينحف يبدأ العقل يقل في التركيز المعلومات تبدأ تقل عنده يبدأ وكأنه بيعود طفل مرة اخرى نرکز في الخلق وكأن دي اشارة الى سنة الله عز وجل انسان الشيء بعد ما بيكتمل بيبدأ يقل زي دورة القمر كده. وزي ما ربنا قال في نفس السورة حتى عاد كالرجون القديم - 00:09:28

القوس كده الاصرف الباهت الدايل. زي ما بنشوف في بناء النخلة جزء النخلة العزق بيسموه بناء النخلة لما اصفر ويسقط فدي سنة ربنا سبحانه وتعالى. ده المعنى الظاهر. فقالوا هل المعنى هناخد المعنى ده عن ظاهري؟ ايه علاقتها بالسياق؟ اللي اختار من المفسرين. المعنى اي وعلى الظاهر - 00:09:50

ان الله عز وجل اذا اطالت عمر الانسان عاد مرة اخرى وكأنه طفل مرة اخرى وعاد الى الخلق الاول قالوا ايه علاقة ده بالسياق؟ قالوا معنى الآية اللي يشك ان ربنا قادر على طمس الاعين او يشك ان ربنا قادر على انه يمسخ الانسان. انظر الى خلتك انت وانت - 00:10:12

ستتغير. فالذي يجعل الانسان يتغير في الخلق اللي خلى الانسان يمر بالفترات المتغيرة انه كان بيحبو وبعدين يقف وبعدين يبدأ نتحرك وبعدين يبقى شاب وبعدين يكبر وبعدين يهرم وبعدين يعود مرة اخرى اللي يفعل ذلك قادر على ذلك - 00:10:32

يبقى رابط الآية دي اللي قبلها بعض العلماء قال ان اللي يشك في قدرة الله في هذه الاشياء فلينظر الى اشياء موجودة. وده دايما طريقة القرآن انه يطرح عليك حاجة ان فيه بعث - 00:10:51

المنكر يجيب له مثال حقيقي يشاهده دليل على ذلك فيقول له بص للنسبة وهي بتطلع بص انت كنت ايه وبقيت ايه؟ بص النبي صلى الله عليه وسلم في يده بصقة وقال يقول الله عز وجل يا ابن ادم لا تعجزني وقد خلقتك - 00:11:03

من مثل هذا يبقى احنا عندنا حاجات بنشوفها دليل على البعث. فكذلك ربنا جاب لهم دليل عملي واضح على قدرته سبحانه وتعالى انه قادر ان يطمس الاعين او يمسخ الاجساد - 00:11:21

بعض العلماء قال لا المعنى مش كده. المعنى وكان الله عز وجل بعد ما هددهم وقال لهم لو ما امتنوش اطمس على اعينكم او امسخكم الحقوا بادروا قبل ان تصلوا الى مرحلة من العمر. لا تستطيع ان تأخذ قرار الايمان. فبادروا بالاعمال قبل ان العمر - 00:11:36

يصل وينكس في الخلق مرة اخرى. والانسان يصل ممكنا الى مرحلة من الهدىان او عدم القدرة على اخذ قرار الايمان. فبادروا بهذا بالاعمال فكان معنى الآية ومن نعمره ننكس في الخلق بادروا بالايمان قبل ان تصلوا الى هذه المحرم. وكان الانسان في فترات - 00:11:58

ب يستطيع انه ياخذ فيها قرار اليمان. في فترات ما بيقدرش يعني اوقات الانسان مسلا تيجي تكلم مسلا شاب لما بيقى لسة في الجامعة بيقى اسهل انه ياخذ قرار انه يلتزم. بعد كده المسؤوليات بتكتتر - [00:12:18](#)

بعد كده بيبدأ الانسان يقول لك اصل الظروف اصل مش قادر. طب لما اتجوز طب لما اشتغل طب اما اخلف طب اما اسافر ويؤجل يؤجل ويؤجل وفي الآخر ما يلتزمش - [00:12:32](#)

يموت والعياذ بالله. الهاكم التكاثر فضل ملهي لغاية لما مات حتى زرته المقابر. فده احده معاني هذه الاية. في معنى تالت ذكره الامام ابن عاشور في الاية معنى ايه هو صعب شوية بس حاول نفهمه بيقول ايه - [00:12:42](#)

بيقول ومن نعمره يعني اللي هيفضل منكم موجود لان السورة نزلت في زمن ايه؟ استضعف ولا تمكين؟ في زمن النوم صح انتم نايمين؟ الصورة دي في زمن ايه؟ في زمن الاستضعف - [00:12:57](#)

اليوم العاشر بيقول معنى الاية اللي هيفضل فيكم عايش سنين طويلة ويصر على الشرك الاسلام هيتنصر والخلق كلهم كلمة الخلق يعني ناس والخلق كلهم هيأمنوا وهو منكوس لوحده كده كافر في وسط المؤمنين. ومن نعمره ننكسه اي نجعله ذليلا اسيرا يعيش بين المؤمنين - [00:13:13](#)

تيم لان المؤمنين هيبيتوا كتير. فقالوا الاية دي بشرى بانتشار الدين. ده رأي الامام العاشر. مفهوم ولا نعيدها؟ ومن نعمره يعني اللي ربنا بيقول اللي هيفضل فيكم عايش مدة طويلة. الصورة دي في زمن الزعاف - [00:13:39](#)

ننكسه في الخلق. الخلق هنا معناه الناس الخلق يعني الناس او الخلق المخلوقات فقال معنى الاية لا الخلق هنا بمعناه الناس. ننكسه في الخلق ننكسه قال معناه يعيش ذليلا يعيش منتكس. المنكس يعني اللي حاطط راسه في الارض - [00:13:56](#)

قالوا اه ابن عاشور قال ننكسه ان يعيش ذليلا بين الخلق لان الخلق كلهم هيؤمنوا. فده دليل على انتشار الدين كأنهم كان ربنا بيقول لهم على هذا المعنى بادروا بالايمان قبل ان تعيشوا ذليلين منتكسين في وسط المؤمنين اللي ربنا - [00:14:14](#)

كلهم الدين. واضح؟ كل دي محاولات من العلماء لربط هذه الاية بسياق الایات. ومن نعمره ننكسه في الخلق افلا يعقلون. ثم قال الله عز وجل وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين - [00:14:35](#)

هنا بنبدأ بقى ختام السورة. المعركة معهم طويلة من اول بدأت بالقرآن ورجعت تاني للقرآن. ياسين والقرآن الحكيم يقسم الله بالقرآن الحكيم زي قلنا التصرف في اوقات الاستضعف يحتاج الى حكمة - [00:14:54](#)

مش اي تصرف يعني فيه نوع من عدم التفكير او الروية لا تحتاج الى حكمة. والقرآن الحكيم انك لمن المرسلين والمعركة الاساسية معهم مع القرآن. مع الوحي. لذلك قالوا ما انزل الرحمن من شيء. اول لما ردوا على المرسلين قالوا ما فيش وحي - [00:15:09](#)

لان في وحي يبقى هنتحاسب على الوحي. يبقى فيه بعث ولما نبعث هنتحاسب على الوحي. ولو ما سمعناش كلام الوحي هنتعاقب. فاحنا الاول نهفي السلسلة دي ونقول ايه؟ ما فيش وحي. او ما فيش بعث - [00:15:29](#)

دائما المشركين بيحاولوا يحلوا الازمة بتاعتتهم من اخر نقطة. ان ما فيش وحي وخلاص وبعد شوط طويل من النقاش معهم والایات الكونية وقدرة ربنا ونموذج للسابقين اللي حاولوا ينصروا الدين وهذا الشوط الطويل رجع ان ربنا - [00:15:46](#)

أؤكد قال وما علمناه الشعر على معنى كلام ابن عاشور ومن نعمره ننكسه في الخلق ان الاية دي معناها بشرى بانتشار الدين لن ينتشر الدين الا بالقرآن الا بالوحي. فجت الایات وما - [00:16:03](#)

اعلمناه الشعر وما ينبغي له. ليه ليه الشعر تحديدا؟ هم قالوا حاجات كتير عن النبي صلى الله عليه وسلم. حاشاه صلى الله عليه وسلم. قال له عليه ساحر وقالوا عليه كاهن وقالوا عليه مجنون - [00:16:17](#)

قالوا عليه حاجات كتير ليه اكتر تهمة مهمة ان بالدفاع عنها تهمة الشعر؟ ليه الشعر تحديدا هم كانوا متفوقين في الشعر. دي نقطة. طب برضه ليه الشعر تحديدا؟ ما قلتتش كلمة. ايوا الله يفتح عليك. معجزة - [00:16:27](#)

وحي كلام. فاللي ممكن يختلط بالوحي على الناس كلام زيه. اللي هو الايه؟ الشعر. السحر ممكن افعال الكهانة برضه افعال اتصال بشياطين وان كان هم بيقولوا ان الشاعر كان عندهم اعتقاد ان الشاعر البليغ المفهوه ده ممكن يبقى له علاقة بتتنزل عليه الشياطين.

ممکن یتعجبوا ازاي شاعر عنده القدرة في كل المواقف على انه يقول كلمات متزنة بتخرج بمشاعر معينة. فكان بعضهم بيعتقد ان ايه؟ ده الشياطين. لذلك سورة الشعراء في ختامها هل انبتكم على من تنزلوا الشياطين. تنزلوا على كل افاك ائم. يلقون السمع واکثرهم کاذبون. والشعراء يتبعهم الغنف - 00:17:07

والشعراء الذين ينزل عليهم الشياطين يتبعهم الغوا. وهنیجي لآخر الشعراء دلوقتي بیقى اذا خطورة الشعر ان التهمة بالشعر عارف انت لما واحد بيتكلم بالوحى عشان نوضح لكم المسال ويتكلم في اخلاق واداب من الوحى مستمد ان الوحى مش من دماغه. وقواعد في المعاملات ولاء وبراء تحب مين وتكره مين وعلى اساس ايه وتقايل - 00:17:27

وبتبعد عن مين وتتخضع لمين آآ القاعدي في واحد يقول لأ ده دي مجرد حكم كده هو جابها في حالة صفاء نفس او تجارب بشرية هي نوع من الحكمة نعم لكن ممکن قابلة للتغيير مع الزمان دي اخطر التهم. لأ ده وحى من عند ربنا سبحانه وتعالى ما ينفعش تتدخل فيه. دي قواعد - 00:17:54

سبتا لا تتغير على مدار الزمان. بیقى اذا نقطة الشعر مهمه ليه؟ لأن الشعر كلام والوحى هو كلام الله سبحانه وتعالى. فالخلط بينهم خطر. ذلك جت سورة الشعراء بعد سورة الایه؟ الفرقان - 00:18:18

جت سورة الشعراء بعد سورة وسورة الفرقان قاعد بعد سورة النور. النور اما بیجي في المجتمع يحصل فرقان. النور اللي هو القرآن وجد فيها اية النور اما بیجي في المجتمع بیجي في المجتمع يحصل فرقان. يعني ايه يحصل فرقان؟ يعني يحصل تمایز بين الحق والباطل. بعد سورة الفرقان وكنا اتكلمنا قبل كده في درس عن - 00:18:38

سورة الفرقان ازاي بیجي فرقان في الواقع؟ ازاي هم يلبسوا ويدلسوا على الناس بعد ما حصل الفرقان بالشعر. ده اللي جت سورة الشعراء حد معه سيارة ازاي يدلسوا على الناس ويلبسوا على الناس - 00:18:58

بعد ما جه الفرقان جت سورة الشعراء توضح. لذلك الشعراء ما بين الانبياء والشعراء. رکزوا معی ما بين الانبياء والشعراء فواصل ما بين الانبياء والشعراء الشعر حالة نفسية بتیجي عند الانسان - 00:19:23

على اساسها بیخرج كلمات. حتى لو الانسان ده صادق ممکن کلامه في الشعر ما يبقاش من ضبط. الشعر افعال. الشعر تقلبات. الشعر فيه نوع من في بعض الاحيان نوع من الهوى نوع من الحمية - 00:19:42

الوحى غير الوحى کلام منضبط. يعني الشاعر کلامه دايما ممکن يدخل في نوع من الحمية. اذ جعل الذين کفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلية. لكن المؤمنين ربنا قال عليهم ايه؟ والزمهم - 00:19:57

كلمة التقوى لذلك القرآن منضبط من ضبط في العلاقات. امتهن تغضب وامتهن تکظم الغیظ؟ امتهن من حرك انك تفعل کذا وامتهن مش من حرك وامتهن يجوز لك انك تعمل کده؟ وامتهن لا يجوز لك؟ الدين مش مجرد حمية وخلاص. لا لازم ضوابط. تضبط ذلك. واخلاق حتى - 00:20:12

الحروب في اشد اللحظات يعني في حرب ومشرك يضرب اسامة بن زيد في يده فيجي اسامة بن زيد يضربه في المشرك يقول اشهد ان لا الا الله. يقتله هترسم انت جاي لما جيت اقتلك تقول لا الله الا الله - 00:20:36

فلما علم النبي صلی الله عليه وسلم غضب غضبا شديدا من اسامة رضي الله عنه وقال يا رسول الله قالها تعودا. ده قالها عشان خايف. قال وما يدریک هنا في وحى مش من حرك. في ضوابط عندنا مش من حرك انك تقتلها. الموضوع - 00:20:52

مش کده بیقى اذا الوحى فيه ضوابط. الشاعر ممکن يتكلم بكلام مش منضبط لذلك لما ربنا قال في ختام سورة الشعراء طب ازاي نفرق ما بين الاثنين طبعا ده قصة طويلة في سورة الشعراء. وآعايزة اکتر من جلسة في سورة الشعراء. وازاي ان الكلمة اتکررت كتير اکتر كلمة اتکررت سورة الشعراء ما اسألکم - 00:21:08

فيه من اجر وهنا بردوا اتبعوا من لا يسألکم اجرا. وان اکتر حاجة ممکن زي ما قلنا تشين وتجعل في تهمة على الداعية طلب حاجة من ورا الدعوة دي النقطة الاولى في الشعراء. النقطة الثانية ايات طويلة بقى آآ في ختام سورة الشعراء من اول - 00:21:32

نزل به الروح الامين انه لتنزيل من رب العالمين نزل به الروح الامين على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين. ايات طويلة الى الله عز وجل قل هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ يعني فيه وحي من الشيطان ببيجي عند الناس فيه وحي من الله عز وجل ببيجي على الرسل. هل انبئكم على من تنزل - 00:22:00

الشياطين تنزل على كل افالك اثيم يبقى اللي بيذبح كثير وبيختلق الكذب ويفعل الاثام ده لا يمكن يكون هتصدق كلامه يبقى انا دلوقتي ممكن يجي لنا اتنين بيطلعوا بوجهوا الناس في التليفزيون. احنا مش عارفين نفرق - 00:22:20
وده بيقول نوع من انواع الحكمة. مسلا في اول حاجة الافاك الاثيم. بيختلق الكذب ويفعل الاثام ولا لا؟ هل انبئكم على من تنزلوا شياطين؟ تنزلوا على كل افالك اثيم. يلقون السمع - 00:22:39

واكترهم كاذب بيذبح والشعراء نيجي بقى يتبعهم الغاوون الاتباع مين؟ شف اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. سادة ناس الصحابة شف اخلاقهم شف معاملاتك انظر الى معاملاتهم شف اتباع زي الكلمة المشهورة من ثمارهم سترعفونه - 00:22:53
شف اتباع دول واتباع دول. شف مين المتأثر به؟ هل المتأثر به وبيطعوه الفسقة المجرمين بلطجية هم دول اللي ماشيين ولا ولا مين الاتباع؟ والشعراء يتبعهم مين الغاوون اللي حابب غواية وعايز ضلال بيلاقى بغيته عند فلان فيسمع فلان - 00:23:15
والشعراء يتبعهم الغوط. المتر اهو ازاى بقى نصل لمرحلة اعلى في الرؤية في التفرقة بين الشعراء والانبياء؟ الم ترى انهم في كل واد يقول لك اللي بيهمين ده بيهمشى من غير وجهة. اي حاجة تيجي في دماغه بيتكلم فيها. ويكثر من السب - 00:23:37
والقذف في الناس والافتراء على الناس بيهمون بيتكلم بدون ضابط. اي حاجة في دي بييجي في دماغه بيقولها. عكس اللي بيتكلم بالوحى لأن الشرع اتكلم عليه وبيتكلم اللي الشرع سكت عنه هو بيسكت عنه. وده الخطر ان الشرع يسكت عن حاجة ويبقى ان هي مباح وانت تتكلم فيها بضوابط - 00:23:58

وتنسيبها للشرع. او الشرع يحط ضوابط لحاجة وانت تقول لا الشرع ما تكلمش. ده اخطر حاجة ان تتكلم في المسكت عنه او تسكت او تسكت في المتكلم فيه. دي نقطة خطيرة جدا. الم ترى انهم في كل واد بيهمون. النقطة الثانية وانهم - 00:24:19
قولون ما لا يفعلون احنا قلنا في اول السورة اتبعوا ما احنا قلنا فيه طريقتين عشان تعرف بهم الدعاية الحق اتبعوا من لا يسألكم اجرا. وفي نفس الوقت هو بيطبق اللي هو بيقوله حتى لو هيؤذى. وهم ايه - 00:24:37
وهم مهتدون اتبعوا من لا يسألهم يقولون ما لا يفعلون - 00:24:53

بيتكلم عن اخلاق لا يطبقها لا يفعلها. دي من اخلاق الشعراء. لأن الشاعر ببيجي على لسانه كلام كتير. اي حاجة تيجي في دماغه بيتكلم عنها ما بيطبقش ده. اتكلم عن قمة الشجاعة والفرسان ولا يطبق ذلك - 00:25:07
وانهم يقولون ما لا يفعلون. الا الذين امنوا بما يقولون اصبح الكلام ده الوحي بقى مختلف عن الشعر. الشعر كلام بيخرج في وقت ازمة في وقت انفعال الوحي القرآن ده عقيدة. يعني انت لما تعتقد ان في ايمان وكفر ان في حق وباطل العقائد مش هينفع تتغير ما تتغيرش. عقائد سب - 00:25:23

ما بتتغيرش ما فيش نسخ فيها ما بتتغيرش. الا الذين امنوا وطبق ذلك وعملوا الصالحات. وذكروا الله كثيرة. دي من اهم الفوارق بين الشعراء والانبياء. وكلام اللي بيسير ايضا خلف الانبياء بيتكلم عن الله كثيرا. انت لما تيجي تشو夫 واحد - 00:25:46
تقييمه واحد مسلا على الفضائيات وبيكلم الناس شوف اما في خلال مسلا تلاتين حلقة اتكلم عن ربنا قد ايه وعن تعظيم شرع الله وعن تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وعن نجوم اتباع الدين الحق وعن وجوب نصرة هذا الدين وعن ما يبذله الانسان حتى يحترز من - 00:26:06

وان ينجيه الله عز وجل من الدار الاخرة. ده قد ايه حجمه قد ايه في كلامه الحق ده حجمه قد ايه في كلامه؟ وذكروا الله كثيرا. دي من اخطر النقاط اللي تستطيع بسهولة وبسلاسة تميز. الراجل ده صادق ولا منافق - 00:26:26
يكثير من ذلك يؤمن يطبق يكثر من ذكر الله سبحانه وتعالى. ده حتى القرآن سبحانه الله! اللي فيه سورة الانبياء سورة اسمها ايه؟

الانبياء المتوقع الواحد كان متوقع ان سورة الانبياء دي صورة تتحدى عن بطولات الانبياء - 00:26:42

ان سورة الانبياء ماذا فعل الله للانبياء يعني قد ايه الانبياء كانوا محتاجين ربنا قد ايه سيدنا ابراهيم كان محتاج ربنا في اللحظة دي ؟ وقد ايه سيدنا نوح كان محتاج ربنا؟ وقد ايه سيدنا لوط كان محتاج ربنا. وقد ايه سيدنا سليمان عشان يفهم المسألة دي كان -

00:26:58

محتاج ربنا. ودي سيدنا اللي بيجيهم حتى بالترتيب في السورة. وقد ايه سيدنا ايوب كان محتاج ربنا. وقد ايه سيدنا يونس كان محتاج ربنا. وقد ايه سيدنا زكريا كان محتاج ربنا - 00:27:16

كل ده شف ربنا عمل لهم. انت لو جمعت في الصورة دي الافعال التي نسبت الى الله ماذا فعل لعباده لاوليائه؟ شف قد ايه ده دلالة ان ده كتاب حق - 00:27:27

مش تتكلم طيب يبقى اذا نرجع تاني لمسألة الفارق ما بين الانبياء والشعراء. الشعر افعال مش منضبط اهواء متقلبة. اللي بييجي على دماغه بيقوله. ممكن يقول حاجات غير قابلة للتطبيق اصلا. وده حتى خطر في مسألة آآ تربية الناس - 00:27:39

وعز الناس بالوحى وبقصص خيالية ممكن ما تباقاش موجودة يعني ممكن واحد عمال يوعظ الناس بكلام خيالي. ما ينفعش يطبق اصلا. غير قابل للتطبيق على ارض الواقع. ده خيال. ده اقرب الى الشعر - 00:28:10

الوحى كلام من ضبط شرع وتشريعات واخلاق واعمال منضبطة صالحها للارض طبقت بالفعل. يقولون ما لا يفعلون. دول الشعراء الانبياء يقولون ما يفعلون ده الفوارق دي تخليلك تعرف بيقى عندك نور للتفرقة بين هذا وبين هذا. لذلك لما هنا وما علمناه الشعر قال وما ينبغي - 00:28:25

العلماء اتكلموا يعني ايه كلمة وما ينبغي له معشور بيقول وما ينبغي له اي لا يتأنى له. لا يستجيب للبغى منه اي للطلب الملح. يعني لو حد طلب واللح عليه انه يقول شعر ما يعرفش. لا يتأنى له الشعر - 00:28:50

وما علمناه الشعر وما ينبغي له وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم. اي مهما حاول الشياطين ذلك مش هيعرفوا. وما يستطيعون برضه اخر الشعراء تجد التقارب بين الصورتين وما تنزلت به الشياطين وينبغي لهم وما يستطيعون. انهم عن السمع لان الوحى ما بييجيش - 00:29:07

بقوة نفسية او كمال معين فالانسان يقول وحي لا الوحى لا ييجي الا بتلقي. لذلك لما ربنا قال ان الشياطين مهما عملوا مش هيعرفوا يقولوا ربنا قال ايه؟ وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون انهم عن السمع لمعزولون. طالما مش هيسمع من ربنا بيقى مش هيعرف يقول واحد - 00:29:30

طيب نرجع تاني. الاية دي وما علمناه الشهر. بعض العلماء قال اذا الاية دي فيها نوع من الازدراء بالشعر وبعض العلماء هم الاكثر قال لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فيها كده وفيها كده. فيه انه اثنى على الشعر ودعا لحسان ابن ثابت. وعبدالله بن رواحة وغيرهم من الصحابة. في ما كانوا بيجهوا - 00:29:51

المشركين وسمع النبي صلى الله عليه وسلم شعرا واستزد منه واثنى عليه. وفي اوقات آآ اخرى غضب النبي صلى الله عليه وسلم من اخرين ومنع من ذلك فقالوا الجمع على حسب ما يحتويه الشعر. والنبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك وان من الشعر لحكمة -

00:30:13

اما ايه الفكرة؟ الفكرة ان الداعية المصدر ما ينفعش كلامه بيقى مختلط لذلك يستحب للداعية المصدر للناس اللي يتكلم بالوحى ويشرح الوحى انه ما يخلطش الكلام ده بكلام تاني كاسقاط على الواقع كلام عملي. يعني انا استحب اسقاط يعني فهموا لهذه الاية. ان مسلا الكلام الفكري التنمية البشرية الكلام ده لا يخلط بالوحى - 00:30:30

فيه ما يؤيد الوحى وفيه ما يضاده. زي ما الشعر فيه ما يوافق الوحى وفيه ما يضاده. خلي ده منعزل. ما تخلطش ده بده يفضل للمصدر على الناس الا يخلط امام الناس بين ده وبين ده. بيقى ده مفصول فيه جزء من الحق وفيه جزء من الباطل. افصله. خلي الحق واضح - 00:30:58

انت بتطرح الحق للناس من قال الله عز وجل قال النبي صلى الله عليه وسلم مما مجمع عليه مما من العلوم التي اشار اليها الوحي حتى ما بتوجه ناس لعلم من هذه العلوم تقول لان الوحي اشار الى هذه العلوم، وزي ما قلنا في نقاط في الوحي مسكون عندها. خلاص هي نوع من انواع المباحث - 00:31:19

ال حاجات اللي انا زكرتها دي انا مش مش بصد الكلام عن ضبطها. لكن انا بتكلم ان اللي اللي بيتصدر للناس لازم كلامه يبقى صافي. كلامه يبقى خالص حتى لا يختلط الوحي باشياء اخري في الطرح على الناس. وما علمناه الشعراً وما ينفي له ان هو الا بصيغة الحصر والقصر - 00:31:38

لذكر وقرآن مبين. قالوا الوظيفة الأساسية للقرآن ان يذكرك بحقيقة وجودك. انت بتنسى انت بتنسى جاي ليه؟ بتنسى ما خلقت الجن والانس الا ليعددون الغرض الأساسي من وجودك. تنسى حقيقة الدار الآخرة. بتنسى انك ستبعث - 00:31:58

يبقى وظيفة اللي بيحمل الوحي ان يذكر الناس بهذه الحقائق. لا يساعدهم على الغفلة. يعني اما تلاقي واحد خطابه تسعين في المية من خطابي بيتكلم عن قيمة الدنيا. لأ ده مش مردد ده مش ده مش خطاب واحد - 00:32:18

لذلك خطاب القرآن خطاب للعلماء. اللي بيشرب خطاب القرآن سم يخاطب الناس بيكتسب هذه العلامات والامارات فين في القرآن ان تسعين في المية مدح في الدنيا فين فين في القرآن ده - 00:32:33

فإذا ما تخليش الواقع يضغط عليك. ما تخاطب الناس طلبا لرضا الواقع نرجع لمراد الله ثم خاطب الناس وده اهمية التمسك بالواحد. اهمية التمسك بالقرآن في وخاصة في زمن الفتنة والابتلاءات - 00:32:53

ان هو الا ذكر وقرآن مبين واضح. لازم كلام الدعاية يبقى واضح. وما علينا الا البلاغ المبين. ما يخلطش في الكلام ما يبقااش كلام غامض ده يصل الى ناس الحق يبقى واضح ان هو الا ذكرنا قرآن مبين. لينذر اول وظيفة بيقوم بها القرآن قال ايه - 00:33:09

الاتن: سخنطها مع بعض وسقها حاجة واحدة - 00:33:29

الداعية والوحى بيقى كلامهم واحد قرية ورش لتنذر انت النبي صلى الله عليه وسلم. ولينذر هنا الياء القرآن فكانهم حاجة واحدة اختلطوا الحق ان يختلط كلامه خلاص وبيقى نسيج من كلام الواحد. فيتكلم بالوحى لذك قال الله عز وجل ذكر بالقرآن -

قرآن فاصله التذکیر من خلال الایه؛ القرآن لینذر من کان حیا. قیل من کان حیا؟ ای صاحب قلب حی لسه ما ماتش. لسه ما طمیش
علی، عینه، لسه لم بمسخ قلیه. لسه - 00:34:01

الاعياد بالله لم يصل الى هزه المرحلة - 00:34:17

لينذر من كان حيا والباقيين طب والباقيين هنرهم ليه ؟ عشان يحق القول عليهم. عشان بيجي يوم القيمة انت تشهد انك بلغت لهم. تشهد امام الله انهم اصروا على الكفر - 00:34:33

يبقى فيه فارق ان دول رينا طمس عليهم وفارق ان انت تندرهم. انت مطالب انك تنذرهم برضه لكن ليهلك من هلك عن بينة. عشان خطابك ده يكون شاهدا عليه. يكون حجة عليه - 00:34:50

الدعاة حجة الله على الناس كلام نشر الدين انت كده بتقييم الحجة على الناس نشر الدين من اهم اسباب اقامة الحجة على الناس.
لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين. ثم يقول الله عز وجل الم يروا - 00:35:07

نهاية الدار الآخرة - 00:35:29

ثم تقرب لقاعدة القرآن وانه ليس بشأن.. ثم عودة للآيات الكونية المبرواة.. خلقنا لهم مما عملت أدينا انعاما، بنا سحانه وتعالى، كلمة

بعض العلماء قالوا يعني ايه ماما عملت ايدينا؟ بعضهم قال ده آآ فيه امتنان. يعني ده المسألة لما تقول لواحد انا عملت لك دي بابدي -

00:35:56

ثم تكفر بها خلقنا لهم. وبعضهم قال مما عملت ايدينا اي ان الله عز وجل خلقها بدون اسباب سابقة. قال لها كوني فكانت. يعني قلقها بيده سبحانه وتعالى انا خلقنا له مما عملت ايدينا انعاماً لهم لها مالكون. ربنا اللي خلقها وهم امتلكوها -

00:36:21

ده من رحمة ربنا مش بس خلقها لهم وايه وذلناها لهم. شف ربنا لما يعطي النعمة هو اللي بيخلقها بيده سبحانه وتعالى ثم يملكها له. ثم يذلله لهم ثم يعلمهم كيف يستفيدون منها في المأكل والمشرب والمنافع -

00:36:44

شوف تمام النعمة. يعني اربع خطوات خلق وتمليك وتحليل وتعليق كيف يستفيد شف ربنا لما بيدي النعمة ثم يكفرون بعد كل هذا وذلناها لهم. تخيل لو الجمل مش مذلل يعني حيوانات مفترسة اصغر من الجمل. ازاي الحجم ده من الجمال والابقار وغيرها من الحيوانات؟ ازاي مذلة -

00:37:07

الحصان ازاي مذلل للانسان يركبه لأن الله عز وجل ذلل ذلك وذلناها لهم. فمنها ركوبهم ومنها يأكلون. بيركب ده وبياكل ده. ولهم فيها منافع ومشاركات. افلا يشكرون طب شкроها ربنا العجيب عملوا ايه؟ واتخذوا من دون الله الة لعلهم ينصرؤن -

00:37:37

معنى الاية انهم لم يشكروا نعمة الله عز وجل ولكن بحثوا عن من ينصرهم واتخذوا من دون الله الة. وده تنفع ليدي تسقط على كل واحد بحث عن الة سواء وثنية او ارضية او قوة في الارض عشان تنصره -

00:38:02

قال النبي صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار. تعس عبد الدرهم وان كان ده هنا اتخاذوا الالهة ده كفر. لكن ده نفاق. ان فيه واحد اتخاذ ممكناً اشخاص الة -

00:38:22

اتخذوا اخبارهم ورهبانهم ارباباً من دون الله. كانوا اشخاص بشر. لكن عملوا ارباباً من دون الله. عشان يشرعوا لهم. الناس دلوقتي بتبعد القوة ناس بتبعد القوة اللي معه قوة يبقى هو حق. عشان تنصره. الناس بتدور على اللي ينصره. مش بتدور على الحق. الا من رحم الله -

00:38:36

واتخذوا من دون الله الة عشان ايه؟ لعلهم ينصرؤن. فربنا بيقول لهم ان الالهة بتاعتكم دي مهما بلغت قوتها سواء بشر سواء القوة المادية سواء الاصناف سواء الاموال. كل ده مش هي عملوا لك حاجة. لا يستطيعون نصرهم. اي ان -

00:38:58

ان الالهة لن تستطيع ان تنصركم. وهم لهم جند محضرون. معلش نقف عند الاية دي عايز وقفه. يعني ايه هم لهم جند محضرون؟ الاية دي فيها اقوال كتير. مين هم ومن لهم -

00:39:18

على حسب مين هم ومين لهم نفهم الاية. وهم بعض العلماء قال هم اي المشركون لهم لمين للالله بيعملوا ايه جند محضرون. يعني الالله ما بتنصرهم بالرغم ان هو اللي بيدافع عن الالله -

00:39:33

يعني نجيب مسالين. مسال قديم ومسال معاصر. مسال قديم الوفد الصنم. هو بيروح بعد الالهة عشان الة تنصروا على الاعداء طب لما جي حد يكسر مين اللي بيدافع عنها يعني اتخاذوا من دون الله الة لعلهم ينصرؤن. الالهة لا يستطيعون نصرهم وهم بالرغم من انهم -

00:39:56

يدافعون عنه وهم لهم ايه؟ جند محضرون. لازم قاعد ملازم له لأن لو بعد عن الالهة لحظة الالهة تضيع. وهم لهم جند ايه؟ محضرون ده معد ده معنى الاول اسقاط القديم. المعاصر الطاغية اللي بيظلم معه جنود. الجنود يسمعوا. وهم اللي بيدافعوا عنه. طب ازاي -

00:40:21

يعني هم بيسمعوا كلامه عشان ينصرهم. وهو من غيرهم يسقط. لذلك اتكلمنا قبل كده كتير في سورة الانعام ان الحق سبحانه وتعالى هو القوي لا يحتاج الى احد البشر قوته مستمد من غيرهم. من غيرهم. لو غيره ده راح يسقط -

00:40:43

لذلك ربنا سبحانه وتعالى تأي لحظة الله عز وجل يميت كل الخائق لانه لا يحتاج الى احد هو الغني سبحانه وتعالى كل الخلق يموتوا. حتى الملائكة حملة العرش وجريل الكل يموت. لأن الله لا يحتاج الى احد سبحانه وتعالى -

00:41:05

البشر لو اللي حواليهم ساهم يهلكوا خلاص؟ يبقى وهم لهم جند محضرون. وبعض العلماء قال كلمة جند دي بتيجي في الحرب اللي

المعركة بين الحق والباطل صراع. مش مش ونام مش تواافق. عمره ما يحصل تواافق - 00:41:26

عمره ما يحصل تجانس بين الحق والباطل. هذول القتال مستمر الى يوم القيامة اللي عايز يقعد الحق والباطل ويصالحهم مع بعض -
واهم. واهم الحق والباطل متضاضان اذا جاء الحق جاء الحق زهق الباطل. قل جاء الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوق - 00:41:46

قل جاء الحق وما يبدي الباطل وما يعيده. ازا جه الحق الباطل بيمشي والحل لازهق الباطل ان الحق بيجي. مش ان الحق يقول للباطل اما تمشي ابقي قل لي عشان اجي. لا - 00:42:08

زيبني اسرائيل ان يخرجوا منها فانا داخلون ده طريق طريقة التفكير الكسالى لازم الحق هو اللي يهجم. بل نفذ بالحق على الباطل يبقى المعنى الاول تاني من الاية. لا يستطيعون نصرهم. لا يستطيع الاله ان تنصر المشركين. وهم ايها المشركون لهم اي للالهه - 00:42:19

جند ملازمين ينصرونه. واضح؟ المعنى الثاني للاية لا يستطيعون نصرهم اي لا تستطيع الالهه ان تنصرهم يوم القيامة يجي يوم القيامة يتจำก الالهه جنبه الاوسان والاشخاص لو كان بيعبد آآمال او الاسباب او الطغاة بيقوا جنبه - 00:42:41

خلاص لا يستطيعون نصرهم في الاخره وهم جند محضرون. بعض العلماء قالوا وهم اي والالهه لهم جند محضرون. اي هيبقو مع بعض اعداء يوم القيامة ليكونوا لهم عزة لكن ايه اللي حصل - 00:43:08

كلا سيكفرون بعبادتهم ويكونون عليهم ضدا. يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض يكفر بعضكم ببعض ويعلن بعضه فقيل ان معنى وهم لهم جند محضرون. اي ان الالهه تكون كالجند التي تحاربهم يوم القيامة - 00:43:29

يعني اللي انت اخترتهم عشان ينصرك هو اللي هيكون ضد عليك يوم القيامة. ويكونون حصدا جهنم الاحجار والاوثان والعياذ بالله بيقى كلمة هم لهم جند محضرون اما ان معناها هم المشركين جند - 00:43:50

عند الالهه اول الالهه بتتحول الى عدو للمشركين. خلاص وان كان المعنى الاشهر لا يستطيعون نصرهم. لا تستطيع الالهه ان تنصر المشركين بالرغم ان المشركين جايبيين اخرهم عشان ايه ؟ عشان ينصرروا الالهه. وعشان ينفعوا الالهه. يعني حاجة عجيبة جدا. ان يعبد - 00:44:09

من يدافع عنه يعني هو بيعبد اللي هو نفسه بيدافع عنه جندي شغال عنده. وهم لهم جند محضرون. وبيعرفك قد ايه تعلق جند اهل الباطل بالهتهم. قاعد جند ملازم. تشفو مجهد اهل الباطل للدفاع عن اوثنهم وعن هتهم وعن عقائدهم الفاسدة. الجنود ملازمين - 00:44:29

لاهل الباطل وللاوثان الباطل والعياذ بالله. لا يستطيعون عصرهم وهم لهم جند محضرون. طيب قبل ما نقول فلا يحزنك قولهم احنا قلنا دايما في علاقة بين الایات الكونية اللي بتذكر وبين السياق - 00:44:52

قلنا ان الایات الكونية لها اللي بتذكر في القرآن لها دلالات شتى. الدلالة على البعث قدرة ربنا لامتنان كثرة النعم لها دلالات كثير. لكن في كل مرة بتذكر كونية في سياق معين بيبقى لها اشارات زي ما اتكلمنا والشمس تجري لمستقر وشبه مؤمن قال ياسين وهو الشمس اللي بتضيء اللي بتجري والمستقر للسجود واتكلمنا في - 00:45:08

ترابط ودي كلها طبعا استنباطات يعني ان وافقت الحق فمن عند الله عز وجل ومن توفيق الله وان اخطأنا فمن افسنا هنا تجد في تناقض ما بين منزه الانعام المزالة لهم ومنزههم هم مزليين للالهه - 00:45:28

معي؟ الم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما لهم لها مالكون وايه؟ وذلناها لهم. طب ربنا لما دقوا الانعام ربنا اللي خلقها ومش انتم اللي خلقوها - 00:45:52

وبالرغم من كده زايلها لكم. طب انت لما تنزلل للاله او لطاغية او لاي صنم هو ما خلقش. هو ما خلقش حتى تنزلل له. انت تتخلى عن انسانيتك الانسان بينزل الى مرتبة الانعام والعياذ بالله لما يتخلى عن انسانيته. لما يتخلى عن عبودياته لله - 00:46:06 لازم هيعبد حاجة الانسان لو تخللى عن عبودية الله لازم هيعبد حاجة. حتى لو هيعبد هواه هيعبد نفسه. يعبد المال فار البقر الطبيعة

هيعبد حاجة فاصبح مذلل والعياذ بالله. شف شف الحديث تعم عبد الدينار - 00:46:32

تعز اصبح عبد مش عارف يتخلص عبد عارفين العبد ما يمشيش غير بازن سيدي وده عبد فاصبح مذلل كالانعام. فربنا بيقول له انا كرمتكم ورفعتكم وزللت لكم الانعام. فتذهبون انفسكم لغيركم. سبحان الله! الم اعهد اليكم يابني ادم الا تعبدوا الشيطان؟ احنا قلنا يا تعبد الله يا تعبد الشيطان - 00:46:55

اما عبادة الرحمن او عبادة شيطان ليه تزل نفسك قد اضل منكم جبلا كثيرا فقدت عقلك افلم تكونوا تعقلون فيها ربنا بيقول آآ ان كان اللي بيسجد لغير الله او يذل نفسه لغير الله او يطيع في التشريعات غير - 00:47:25

هو اذل نفسه. اذا يقول الله عز وجل رفعك وطاعة الله عز وجل والعبودية لله عشان رفعه. اللي بيخل عن عبودية الله عز وجل والعياذ بالله بيذل نفسه. بينزل الى مرتبة - 00:47:45

كالانعام بل هم اضل والعياذ بالله وقال الله عز وجل بعد ان بين هذه الاية وقال او لم يروا انا خلقنا لهم الشيف ودي جت بعد لينذر من كان حبا - 00:48:01

فالحي هو الذي يرى نعمة الحي عليه سبحانه وتعالى الحي الانسان الحي هو اللي بيصر النعم. مش اللي يتغافل عنها. ثم قال الله عز وجل فلا يحزنك قوله. هم عمالين يخططوا - 00:48:15

دبروا عشان يهدمو الدين ومعهم اموال وانت في وقت استضعف وانت ما انتاش عارف سواء الاقوال اللي بتوصل لك بتؤذيك او بيقولوا عليك شاعر او بيتهموك وبيعملوا آآ هجمة اعلامية شرسه - 00:48:31

للقليل من شأنك او للافتراء عليك الداعية ممكنا في اللحظة دي يحزن. احنا قلنا من اهم الحكم من سورة ياسين في وقت الاستضعف معالجة الداعية النفسية ان يكون ثابت ان الازمة بتكون شديدة - 00:48:46

فربنا بيقول له لا تحزن فلا يحزنك قولهم. الحزن نوع من الهم. ممكنا يصيب الانسان فيقعده فيخليه يحبط الحزن ده ممكنا يخلي انسان ولا تهنو ولا تحزنوا. بالرغم انهم مهزومين في احد. وانت الاعلون. ده احنا مغلوبين. ان كنتم مؤمنين - 00:49:05

حافظك على العقيدة انت الاعلى. حتى لو نال منك في مرحلة من المراحل فيقول الله عز وجل ما تزعلش اووعي تزعل اووعي تحبط اووعي تيأس طب هم معهم كل الفلوس هم معهم كل القنوات وهم معهم كل الواقع. هم مسيطرین على كل حاجة - 00:49:30
انا نعلم ما يسرؤن وما يلؤن. انت معك ربنا. لذلك لما نقول متى يحزن الداعية حينما ينسى قدرة الله حينما يحاربهم بقوته لا بمعيته سبحانه وتعالى يحارب اهل الباطل بقواته الشخصية. لا بمعية الله. هنا بيحزن الداعية. لانه بيستصغر قوته ويحس انه ما عهوش حاجة وهم معهم كل - 00:49:49

كل حاجة فيبدأ يحبط ويحزن لا افتكر ان ربنا معه كل حاجة وانهم في وسط الكون ولا شيء وما معهمش حاجة هم ناكرة في الكون. الكون كله يسبح بحمده سبحانه وتعالى. وان من شيء الا يسبح بحمده. لا تجعل مع الله لها اخر فتقعدا - 00:50:15

مدوموما مخدولا. قالوا مذوموما الكون كله بيذمه. هو اللي نكرة هو اللي شز في الكون كله. فتقعد مذوموما مخدولا المشرك والعياذ بالله فربنا بيقول فلا يحزنك قولهم اووعي تخلி اقوال اهل الباطل. ودایما اهل الباطل بيعتمدوا على القول - 00:50:34

الاعلام بتاعهم على عشان يصدوا الناس عن النعوك احنا قلنا الاول قول استهزاء التكذيب ثم القوة فلا يحزنك قولهم اووعي العظمة. انا نعلم وبدأ بالسر قبل الاعلان. مهمما اسرعوا ومهما خططوا ومهما دبروا ومهما مكرروا. الله عز وجل محيط بهم الله من ورائهم - 00:50:55

محيط ده عيب يطمئن. مش معنى انه يطمئن في ناس دایما عندها خلط ما بين البرود في عدم نصرة الدين واللامبالاة وللبيت بالبيت رب يحميه. وبين التوتر النفسي. لأن ما هو لا كده ولا كده - 00:51:15

احنا مش عايزين تبقى متوتر وفاقد اعصابك ومحبط ومفيش امل او الناحية الثانية يا عم سبها وخلاص واحنا مالنا لأن تكون مطمئنا تحمل هم هذا الدين وانت مطمئن بالله سبحانه وتعالى - 00:51:31

موقن ان الحق سينتصر. ثم قال الله عز وجل فلا يحزنك قولهم انا نعلم ما يسرون وما يعلنون. اولم يرى الانسان ختام السورة انا

خلقناه من نطفة كان اصله ايه ؟ فاذا هو خصيم مبين - 00:51:46

الاية دي جت قبل الاية بتاعة وضرب لنا مثل ونسى خلق. هو عمل ايه هو ؟ المجرم. شف الشغل الاعلامي اللي بيعمله عشان يهدم الدين. ما اكتفاش في انكار البعث لا عمل حركة اعلامية جاب عضم قدام الناس كلها وفتته كده وخلاله ينزل جاء بعضم قد ارم ارم اي اصبح - 00:52:04

الف دي اسمه الف الصيرورة. اي صار رميما باتراب. ومسكه كده قدام الناس وضغطه كده. وقال تزعم يا محمد ان هذا بيعث الناس بقى تبدأ اه مش ممكن ازاي الناس بتتأسر بالضغط ده. فربنا جاب قبلها نموذج نفس النموذج. انظر الى المنية - 00:52:24
انظر الى النطفة كيف تحولت لبني ادم ؟ لماذا لم تتعجب من انك كنت نطفة وتعجبت من البعث لماذا ؟ ونسى خلقه. انت نسيت نفسك ؟ نفس المشهد بصدق النبي صلى الله عليه وسلم في يده. شف انهم برضو لازم لما يستعملوا وسائل والوسائل دي مباحة بقى انت تستعملها - 00:52:46

لما هو مسك العضم وفتته النبي صلى الله عليه وسلم بصدق في يده. بصدق النبي صلى الله عليه وسلم في يده وقال يا ابن ادم يقول الله عز وجل يا ابن ادم الا تعجزني وقد خلقتك من مثل هذا - 00:53:06

نفس المشهد انت استخدمت التراب والطين اللي هو البصقة. وانت كنت نطفة وبدأ الاول بالحقيقة. القرآن بدأ بالحقيقة. اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا اذا دي بيسموها اذا الفجائية. بعد ما كان نطفة - 00:53:17

يجادل في قدرة الله فاذا هو خصيم مبين بقى عنده لسان مفوه عمال والعياذ بالله يقول ما فيش بعس وما فيش الله ملحد وينكر وما فيش شريعة طب ومدين اللي خلقك - 00:53:37

ومدين اللي رباك في بطن امك من الذي يعطيك الرزق ؟ من الذي انعم عليك ؟ سبحانه وتعالى فاذا هو خصيم مبين. حاجة عجيبة جدا. ده الواحد لما انت لو جبت حد من الشارع وآما كانش له مأوى وربيته وصرفت عليه وبعد ما كبر انكر - 00:53:52

ان انت لك فضل عليه تقول له انت نسيت نفسك انت كنت وكتت ده انا جبتك وعملتكبني ادم دلوقتي جاي تغلط في وكل اللي انت عملته له ايه ؟ شوية نعم ظاهرية. طب اللي خلقه اللي اوجده من عدم اللي كان نطفة وحوله الىبني ادم اكفرت بالذى - 00:54:12

خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجل عملكبني ادم بتکفر به ازاي فيقول الله عز وجل فاذا هو خصيم مبين. ومش بس خصيم مبين ده بيجادل وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال راح للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له من يحيي - 00:54:31

وهي رامي مدين اللي هي عمل كده في الرد القرآني احنا قلنا هو عمل ايه ؟ جاب تراب ايا كان الاختلاف في المفسرين. مدين اللي قال ؟ ايا كان مدين اللي قال ؟ بعض العلماء قالوا ان الموضوع اتكرر في مكة والمدينة ان المسل ده عجبهم - 00:54:50

بدأوا يكرروه كتير قل يحييها الذي انشأها اول مرة. اللي جابها من الاول يرجعها تاني وهو بكل خلق علیم. انت بتقول ان هو لما يتحول لتراب هيضبع. لآ ربنا اعلم بكل زرة راحت فين. وهو بكل خلق علیم - 00:55:04

ويرجع مرة تانية يا ابن ادم من عجب الذنب مرة تانية. وحديس الرجل اقترف زنوبا وقبل وفاته قال لاولاده اذا انا مت فاحرقوه ثم انتروني اطحونوني ثم داروا نصفي في البحر ونصفي في البر فقال الله جل له كن فقام بين يديه. سبحانه الله ! وقال - 00:55:22

الارض اجمعي ما فيك. وقال البحر اجمعي ما فيك. قام بين يديه سبحانه وتعالى الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق علیم. عجيب جدا ان انسان الواحد لما بيجي يقرأ مسلا الملحدين - 00:55:42

بيقولوا ايه ؟ تجد كلام عجيب. تسأله عن الكون ده بدأ ازاي يقدر يراوغ يراوغ لدرجة ان ممكن واحد فيهم من مشاهيرهم بيقول ايه جايز في مخلوقات فضائية جت وخلقلت الارض والسماء وخلقتنا. وبعددين مشيت - 00:55:59

حسبيت انه انت عبيط ! هو بيقول كده ليه ؟ هو اهم حاجة انه ما يلتزمش بوحى يعني اهم حاجة ان حد خلقنا ومشي يعني حتى الفلاسفة القدماء يقول لك اه هو في خلق وكل حاجة بس هو خلقه ما لوش دعوة بقى هو مكمل لوحده. طب هيروح فين وهو ماشي لوحده. اهم حاجة انه خلقنا ومشي - 00:56:19

فلو وصل لدي خلاص ايوة اهم حاجة ما فيش وحي وبعثه وهنتحاسب اهم حاجة ما فيش الكلام ده والله اللي انا بقوله ده كلام قيل
فعلا ومن ناس كبار من الملحدين - 00:56:40

حاجة عجيبة جداً هو خصيم مبين ويضرب الامثلة. طب ونبي خلقه قل يحييها الذي انشأها اول مرة وبكل خلق علیم. ربنا
جاب لهم ان الخلق قد يأتي من المضادات. انت مستغرب التراب ازاي؟ فربنا بيقول له انت قدامك مثل - 00:56:52
الذي جعل لكم من الشجر شف الاخضر نارا. لما تحطهم جنب بعض كده شف الاخضر بقى نار. الشجر اللي بيقدح به في انواع من
الشجر الشجر كانت العرب بتقدح نوعين من من الشجر بيسموه المرخ او العفار او واحد بيقى فيه واحد بيقى تحت ويضربوهم
على بعض ويطلع النار - 00:57:09

شجر يعني كان شجرة وبزرة وبتلع وشجرة تتحول لنار مين اللي اوجد قدرة النار جواها؟ الله سبحانه وتعالى. وانت بتشفوف ده
لذلك الكون هو كتاب الله المنظور. اللي بيدل على قدرة الله سبحانه وتعالى. زي ما كتاب الله المقصود القرآن في كتاب الله المنظور
احنا قلنا كل حاجة بينكره - 00:57:29

ربنا جاب لهم حاجة منزورة قدامهم. انكار الاعمال السابقين انت بتتمروا على مواطن الاعمال انت بتتمروا على مواطن الاعمال
بعد ما اهلك وغرق حتى تكون اية فالليوم ننجيك ببندك لتكون لمن خلفك اية - 00:57:49
مواطن اثار السابقين المهلكون موجودة. اللي بينكر الاعمال موجود. اللي بينكر البعث قدامه البزرة يحطها في الارض. قدامه المني
بيطلع.بني ادم اللي بينكر اي حاجة ان ازاي ده يتحول لده ربنا بيقول له طب ما الشجر الاخضر تحول لنور. الكون امامك. لذلك
الملحد لما اتنزق في دي قال لك - 00:58:06

كون كمان جاي كده هو كمان هو جاي مع نفسه هو كمان. هو كده ولسه يعني عمال يدور جه ازاي ويبيقول اي حاجة وخلاص. واحدنا
عندهنا الاجابات في القرآن وستظل البشرية تائهة تبحث عن هذه الاجابة اذا ابتعدت عن نور الوحي - 00:58:27
من كلامه سبحانه وتعالى. فاذا انت منه توقدون. في الاخر ختام السورة. وليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق
مثلمهم بعض المفسرين قال مثلمهم يعني مسلهم هم المشركون مش مسل السماوات والارض - 00:58:42
هم بينكره انهم يخلقوا ربنا بيقول له يعني اللي خلق السماوات والارض مش عارف يخلق زيك؟ سبحانه الله يعني انت لما
تروح لمصنع ضخم او بيصنع احدس انواع العربات وجایب عجلة تقول له تعرف تعمل عجلة زي دي؟ هو هيبيص لك هنا. عجلة ايه؟
شف - 00:58:59

سبحان الملك! شف اللي خلق السماوات والارض باتساعها انت بالنسبة للسموات والارض ده خلق السماوات والارض ها اكبر خلق
الناس كتير ملابين المجرات والكواكب والشموس والنجوم وليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلمهم؟ بلى وقيل
مثلمهم اي مثل السماوات والارض. ربنا يخلقهم تاني. بلى وهو الخالق العليم سبحانه وتعالى - 00:59:16
ختام السورة انما امره اذا اراد شيئاً ان يقول له كن هذه الكلمة التي يكفر بها المشركون والتي يكفر بها الملحدون التي يكفر بها كثير
من الناس ويطمئن بها المؤمن. الكلمة دي تريح المؤمن قوي. كلمة كن. عارف ان كل حاجة تخلص بكن - 00:59:44
عارف ان مشاكله تخلص بكونه فمستريح. مهما عظمت المشكلة ومهما صعب الداء واستعظام الحل يتذكر هذه الكلمة التي خلق بها
الكون فيهدأ ويطمئن. كن فيكون. مؤمن مطمئن. احنا قلنا وقت الصعاب ما فيش اسباب ما عكش حاجة. لكن انت معك معية الله. هذه
- 01:00:04

كلمة التي تشق البحر وتمسخهم قردة اذا اراد سبحانه وتعالى ان يقول له شف انما امره مجرد انه يريد انه يعمل ايه ربنا ان يقول بس
مشاكلك تحل بكلمة ان يقول سبحانه وتعالى ان يقول له كن فيكون. ختام السورة وكان المؤمن سابه بقى من المشركون - 01:00:27
يقولوا اللي يقولوه بعد ما وضح لهم وبين لهم المؤمن موقن بمنهجه بعقيدته. فيختتم السورة بالتسبيح بالتنيذ قلنا فيه معنيين طول
الصورة. قدرة الله المطلقة والبعس. ختمت السورة بهما. سبحان الذي بيده ملكت كل شيء. وبرضو - 01:00:51
وتقول لهم برضو هترجعوا له. طول الصورة هترجعوا وهترجعوا ما سمعوش الكلام. في اخر السورة وانت بتسيبهم بتقول لهم ايه؟

هنتقابل هناك. واليه ايه واليه ترجعون. فسبحان الذي مش في يدي بيده. سلاسة ان الملك باید ربنا. ملکوت جایة من الملك -

01:01:10

التملك ان كل حاجة بتاعة ربنا كل حاجة بتاعة ربنا يفعل فيها ما يشاء. انا لله احنا ملك لله سبحانه وتعالى. انا لله وانا اليه راجعون.

نفس المعنى اللي ختم به السورة - 01:01:30

سبحان الذي بيده ملکوت كل شيء. كل حاجة وملکوت صورة مبالغة من الملك يملك كل شيء سبحانه وتعالى واليه ترجعون. نختتم

هذه السورة سورة ياسين. اسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهله وخاصته. نسأل الله عز وجل ان يرزقنا -

01:01:43

حفظ القرآن وفهم القرآن والعمل بالقرآن والشفاء بالقرآن والمجاهدة بالقرآن وتطبيق القرآن وان يرفعنا في الجنة بالقرآن. اقول قولي

هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك الله وبحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - 01:02:01 -

01:02:21 -